**الباب الأول**

**المقدمة**

1. **خلفية البحث**

اللغة هي أداة الإتّصال أو التواصل عن طرق الأصوات بين شخص و أخر. وأوضح الغلاييني فى كتابه أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.[[1]](#footnote-1) ومن معرفة أخرى اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التي يعتبرها نظاما من العلاقات أو وسيلة للتفاهم خاصة بالإنسان.[[2]](#footnote-2)

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يستخدمها العرب و المسلمون في حياتهم كما قال حسين راضي أن اللغة العربية لغة العقيدة، ولغة القرآن الكريم، بل هي لغة الله الذي اختارها لكلامه يخاطب بها أهل الأرض.[[3]](#footnote-3) واللغة العربية كاللغة الأجنبية تلعب دورا هاما في العصر التقدم وهي إحدى الموادّ الدراسية الأساسية في المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية والمواد الدراسية.

1

وكان في اللغة العربية أربع مهارات منها مهارة الكلام وهي مهارة ثانية من مهارة أساسية في اللغة العربية. و الكلام في اللغة الثانية من اللغة الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسية اللغوية. وان كان هو نفسه وسيلة لإتصال مع الأخرين.[[4]](#footnote-4)

في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية، لا بد أن تشتمل على أربعة مهارات وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ويعد الكلام هو الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. والكلام هو: ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. والكلام يكون من اللفظ والإفادة.

أكدت فريدة رحمن "الكلام وسيلة رئيسية في تعليم اللغة في مختلف مراحلها، حيث يمارس الدارس فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. ولذا كانت ممارسة الكلام مهمة جدا بالنسبة إلى تعليم اللغة. ويتم تعليم لغة ما للشخص بعد أن يستطيع أن يتحدث بطلاقة وانسياب ووضوح، وأن يعبر عما يدور بمشاعره وإحساسه بكلام منطقي، ومدخل نفسي وذلك في أسلوب جميل وفكرة واحدة، وهو ما يطلق عليه في العملية التعليمية بالتعبير الشفهي. والتعبير الشفهي بهذه الصورة غاية من الغايات الأساسية لتعليم لغة ما من حيث إتقان الكلام بلغة سليمة منظمة خالية من غموض اللفظ وخفاء المعنى"[[5]](#footnote-5)

كان في نشاط التعلم تعلّم خصوصا تعليم اللغة العربية يجدون التلاميذ مشكلة في فهم لغة أجنبية غير لغة رسمية فى بلادهم ولم يستطيعوا أن يتعلموا اللغة العربية ويتوهموا أن صعوبة اللغة العربية هي السبب، وفي تدريس الكلام يحتاج المدرس على طريقة التدريس وأسلوب المناسب ليستخدم في تدريس الكلام. وإن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الاصوات عند سماعها ونطقها. كما قال فخر الرازي عن الكلام هو القدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعني.[[6]](#footnote-6)

كانت قدرة التلاميذ في مهارة كلام اللغة العربية بمدرسة التوفيقية المتوسطة منخفضة. لأن كثير من التلاميذلم يكن صحيحا في كلامهم بالعربية حتى لايستطيع التلاميذ أن يتكلموا ويتحدثوا جيدا. ويوجد الباحث عند التعلم الذي يدل على أنشطة التلاميذ في التعلم اللغة العربية بمدرسة التوفيقية المتوسطة باروس لا يرتفع[[7]](#footnote-7). من العوامل التي يمكن أن يسبب سبابا فى تعليم الكلام هو يصعب على التلاميذ أن ينطقوا الكلمات فصيحة ويصعب على التلاميذ أن يرتّبوا الجمل الإسمية و الفعلية.

بناء على الملاحظة كثير من التلاميذ في مدرسة المتوسطة التوفيقية باروس أحب في التعلم اللغة الإنجليزي من التعلم اللغة العربية في هذا الصداد لأن الطريقة التي يستخدمها المدرس في نشاط التعلم اللغة العربية هي الطريقة التقليدية، إضافة غلى ذلك الطريقة التي يستخدم المدرس في نشاط التعلم اللغة العربية غير مناسب على مادة دراسية. الطريقة التقليدية هي الطريقة التي يستخدم المدرس في زمان الماضى المثل : الطريقة تحفيظ، والقراءة، القوعد والترجمة وما أشبه ذلك.

والطريقة التي تذكر السابقة ليس بمعنى القبيح، ولكن طرق السابقة إذا كان المدرس يستخدم في العصر الحاضر عديم التأثير، نظر علي تطوير الزمان. وفي تعليم مهارة الكلام كان طرق واستراتيجية متنوعة. لذلك سأقدم على استخدام استراتيجية جديدة وهي استراتيجية التعاقب الحلقي (Round Robin).

أما استراتيجية التعاقب الحلقي (Round Robin) إحدى الأسلوب التعلم النشط يهدف إلى تنمية المهارة، إما مهارة التقني مثل الكتابة والحساب أو المهارة غير التقني مثل الاستماع والكلام. وبالإضافة هذا الأسلوب ينطبق على تنمية القدرة التي يتملك التلاميذ، إذا يستطيع التلاميذ أن يمارس بمجد حتى يستطيعهم معاملة جيدة.[[8]](#footnote-8)

بناء على السابقة، أختار هذا الأسلوب لأن يصنع هذا الأسلوب لتنمية المهارة. والكلام إحد من مهارات اللغوية، من أجل ذلك أختار هذا الأسلوب لاستخدام على قدرة التلاميذ في مهارة اكلام. ومن المشكلة السابقة فيجبذ الباحث لأداء البحثعن **أثر استخدام استراتيجية التعاقب الحلقي** (Round Robin) **على قدرة التلاميذ فى مهارة الكلام.**

1. **أسئلة البحث**

نظرا إلى المشكلة البحث السابقة فتبدو أسئلة البحث كما يلى:

1. كيف تكون قدرة التلاميذ على مهارة الكلام فى الصف الثاني بمدرسة التوفيقية المتوسطة باروس سيرانج ؟
2. كيف يكون استخدام استراتيجية التعاقب الحلقي (Round Robin) في تعليم مهارة الكلام في الصف الثاني بمدرسة التوفيقيّة المتوسطة باروس سيرانج ؟
3. هل هناك أثر استخدام استراتيجية التعاقب الحلقي (Round Robin) على قدرة التلاميذ فى مهارة الكلام للصف الثاني بمدرسة التوفيقيّة المتوسطة الإسلامية باروس سيرانج ؟
4. **أهداف البحث**

أما أهداف البحث التي ترغب الباحثة في حصولها فهي ما يلى

1. لمعرفة تحصيل التعلم فى قدرة التلاميذ على مهارة الكلام للصف الثاني بمدرسة التوفيقية التموسطة باروس سيرانج.
2. لمعرفة استراتيجية التعاقب الحلقي (Round Robin) في تعليم مهارة الكلام للصف الثاني بمدرسة التوفيقيّة المتوسطة الإسلامية باروس سيرانج.
3. لمعرفة أثر استخدام استراتيجية التعاقب الحلقي (Round Robin) على قدرة التلاميذ في مهارة كلام للصف الثاني بمدرسة التوفيقيّة المتوسطة الإسلامية باروس سيرانج.
4. **أساس التفكير**

اللغة العربية هي مفتاح لكشف معرفة دين الإسلام للمسلمين، بها يستطعون معرفة أصول دينهم ومعرفة سيرة العلم والثقافة الإسلامية من الزمان الماضى إلى زمان العاصر. وينبغى على التلاميذ في مدرسة الإسلامية أن يتعلمو لغة العربية ليكونو قادرون على التواصل بعضهم لبعض. تهدف على السيطرة تعلم اللغة العربية والمهارات اللغوية في اللغة العربية، مثل المطالعة، والمحادثة، و الإنشاء والنحو والصرف وغيرها.

التعلم التعاوني هو استراتيجية تعليمية ناجحة حيث فرق صغيرة، ولكل منها التلاميذ بدرجات متفارقة من القدرة، واستخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية لتحسين فهمهم لهذا الموضوع. كل عضو في الفريق هو المسؤول ليس فقط لمعرفة ما يتم تدريسه ولكن أيضا لمساعدة زملائهم، ويرقيّ التلاميذ لتحصيل الإنجاز للغة العربية.

ولذلك مع هذا النموذج التعلم التعاوني، يعني تدريب التلاميذ على فهم أهمية معنى التعاون مع آخر، وهي أنه بدون التعاون البشري لن تكون قادرة على العيش، حتى من دون التعاون قد تنقرض هذه الحياة. وأيضا في هذا البحث ستركز للتعلم نموذج التعاقب الحلقي. وقد تم بحث هذا النموذج التعليمي على نطاق واسع، ومن نتائج الدراسة أظهرت زيادة كبيرة في جودة عمليات التعلم والتحسينات في تحصيل التلاميذ فى دروس اللغة العربية.

أما بالنسبة لبعض فوائد التعلم التعاقب الحلقي في تعلم اللغة العربية، فبإمكان التلاميذ أن ينطقوا صوت المفردات العربية بشكل واضح ويمكن للتلاميذ أن يتحدّثوا باللغة العربية صحيحة و يستطيع التلاميذ أن يرتّبوا الجمل العربية وفقا للقواعد العربية.

وكذلك في تعليم اللغة العربية خصوصا مهارة الكلام. وكثير من أساليب مهارة الكلام سيجرب الباحث أن يستخدم تعلم التعاوني فى نموذجة استراتيجية التعاقب الحلقي (Round Robin) متوقع أن تساعد التلاميذ في تنمية وتطوير على مهارة الكلام.

أثر استخدام استراتيجية التعاقب الحلقي (Round Robin) على قدرة التلاميذ في مهارة الكلام

المتغير السينى (س)

استراتيجية التعاقب الحلقي

المتغير الصادى (ص)

قدرة التلاميذ في مهارة الكلام

كفاءة المدرس على شرح المادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعاقب الحلقي (Round Robin)

1. قدرة التلاميذ على نطق حرف الكلمة أو الجملة العربية فصيحة
2. قدرة التلاميذ على سيطرة من بنية الكلمات جيدا
3. **تنظيم البحث**

ليكون هذا البحث منظما فيقسم الباحث الى خمسة أبواب وهي مايلي:

الباب الأول : المقدمة التي يشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثانى : الاطار النظرى الذي يشتمل على المباحث العام عن استراتيجية التعاقب الحلقي (Round Robin) والمباحث العام عن قدرة التلاميذ فى مهارة الكلام.

الباب الثالث : مناهج البحث الذي يشتمل على ميدان البحث وموعده ومجتمع البحث وعينته وطريقة البحث وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات التي يشتمل نتائج البيانات عن استخدام استراتيجية التعاقب الحلقي (Round Robin) وقدرة التلاميذ فى مهارة الكلام.

الباب الخامس : الخاتمة التى تشتمل على النتائج والمقترحات

1. الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع دروس اللغة العربية*، (مصر: المكتبة الشروق الدولية. 1944م)، 3. [↑](#footnote-ref-1)
2. حسين راضي عبد الرحمن، *طرق تدريس اللغة العربية*، (الناشر مكتبة الخبتي الثقافية، 2000م)، 11. [↑](#footnote-ref-2)
3. ا عبد الرحمن، *طرق تدريس اللغة العربية،* 3. [↑](#footnote-ref-3)
4. رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (مصر: كلية التريبة جامعة المنصورة)، ١٦٠ [↑](#footnote-ref-4)
5. Faridah Rahman "أهمية تدريس الكلام في تعليم اللغة العربية" Jurnal Nadi al-Adab Vol.2 No 2 November 2004 hal. 22 [↑](#footnote-ref-5)
6. عزيز فخر الرازي، *أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية*، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية) قسم اللغة العربية كلية التربية والتعليم. [↑](#footnote-ref-6)
7. هذه البيانات تؤخد من الملاحظة عند عملية التديس فى التاريخ 20 أغوسطوس 2017. [↑](#footnote-ref-7)
8. ماشي بن محمد الشمري، *استراتيجية فى التعلم النشط*، (المملكة العربية السعودية: الطبعة الأولى 2001م)، [↑](#footnote-ref-8)